

التبيان في إعراب القرآن

مهدي وقيل هو مصدر أي يهديه هديا وقيل على التمييز و بالغ الكعبة صفة لهدى والتنوين مقدر أي بالغ الكعبة أو كفارة معطوف على جزاء أي أو عليه كفارة إذا لم يجدل المثل و طعام بدل من كفارة أو خبر مبتدأ محذوف أي هي طعام ويقرأ بالاضافة والاضافة هنا لتبيين المضاف و صياما تمييز ليزوق اللام متعلقة بالاستقرار أي عليه الجزاء ليزوق ويجوز أن تتعلق بصيام و بطعام فينتقم □ جواب الشرط وحسن ذلك لما كان فعل الشرط ماضيا في اللفظ . قوله تعالى وطعامه الهاء ضمير البحر وقيل ضمير الصيد والتقدير واطعام الصيد يأ نفسكم والمعنى أنه أباح لهم صيد البحر وأكل صيده بخلاف صيده البر متاعا مفعول من أجله وقيل مصدر أي متعتم بذلك تمتيعا ما دتمت يقرأ بضم الدال وهو الأصل وبكسرهما وهي لغة يقال دمت تدام حرما جمع حرام ككتاب وكتب وقرء في الشاذ حرما بفتح الحاء والراء أي ذوي حرم أي احرام وقيل جعلهم بمنزلة المكان الممنوع منه .

قوله تعالى جعل □ هي بمعنى صير فيكون قياما مفعولا ثانيا وقيل هي بمعنى خلق فيكون قياما حالا و البيت بدل من الكعبة ويقرأ قياما بالألف أي سببا لقيام دينهم ومعاشهم ويقرأ قيما بغير ألف وهو محذوف من قيام كخيم في خيام ذلك في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أي الحكم الذي ذكرناه ذلك أي لا غيره ويجوز أن يكون المحذوف هو الخبر ويجوز أن يكون في موضع نصب أي فعلنا ذلك أو شرعنا واللام في لتعلموا متعلقة بالمحذوف .

قوله تعالى عن أشياء الأصل فيها عند الخليل وسيبويه شيئا بهمزين بينهما ألف وهي فعلاء من لفظ شيء وهمزتها الثانية للتأنيث وهي مفردة في ألفظ ومعناها الجمع مثل قصباء و طرفاء ولأجل همزة التأنيث لم تنصرف ثم ان الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة قدمت فجعلت قبل الشين كراهية الهمزتين بينهما ألف خصوصا بعد الياء فصار وزنها لفعاء وهذا قول صحيح لا يرد عليه اشكال وقال الأخفش وألفراء أصل الكلمة شيء مثل هين على فعل ثم خفت ياؤه كما خفت ياء هين فقليل شيء كما قيل هين ثم جمع على أفعلاء وكان الأصل أشياء كما قالوا هين وأهوناء ثم حذفت الهمزة الأولى فصار وزنها أفعاء فلامها محذوفة وقال آخرون الأصل في شيء شيء مثل صديق ثم جمع على أفعلاء كأصدقاء وأنبياء ثم حذفت